

الفائق في غريب الحديث

- الوَغْبُ والوَغْدُ : اللئيم الرَّذَلُ وأَوْغَابَ البيت : أسقاطه منه . والتساخين في شو
وسخابها في خر . سخلا في نب . سخبهم في مر . سخفة في رى . السخينة في بج . السخبر في ضل
السخيمة في اه . السين مع الدال النبی صلی الله عليه وآله وسلم قيل له : هذا على
وفاطمة قائمین بالسُّدَّة فَأَذَنَ لهما فدخلَا فَأَغْدَفَ عليهما خميصةً سَوْدَاءَ . هى ظُلُمَة
على باب أو ما أشبهها لتَقَى البابَ من المطر .
سدد وقيل : هى الباب نفسه . وقيل : السَّاحَة . أَغْدَفَ : أَرَخَى . الخَمِيصة عن الأصمعيّ
: مُلَاءَة من صُوفٍ أو خَزٍّ مُعْلَمَة فإن لم تكن مُعْلَمَة فليست بخَمِيصة سُمِّيَتْ
لرقتها ولينها وصغر حجمها إذا طويت . وعن بعض الأعراب فى وصفها : الخَمِيصة المُلَاءَة
اللينة الرقيقة الواسعة التى تَدَسُّعُ منشورة وتَصْغُرُ مطوية تكفى من القَرِّ وتجمِّلُ
الملبس ليست بِقَرْدَةٍ ولا ثخينة ولا عظيمة الكَوَرِّ . وفى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم
أنه ذكر أول من يَرِدُ الحوض فقال : الشُّعْثُ رءوساً الدُّنْسُ ثيابا الذين لا تُفْتَحُ
لهم السُّدُود ولا ينكحون المذَّعَمات .
سَدَّ قالسُّدَّة هنا : الباب . وعن أبى الدَّرْدَاءِ رَضِيَ الله عنه : أنه أتى بابَ معاوية
فلم يأذن له فقال : من يَأْتِ سُدُودَ السلطانِ يَقْمُ وَيَقْعُدُ وَمَنْ يَجِدُ باباً مغلقاً يجد
إلى جنبه باباً فتحاً رَحْباً إن دعا أجيب وإن سأل أُعْطِيَ . يريد باب الله تعالى . وعن
عُروَةَ بن المغيرة رحمهما الله تعالى : أنه كان يصلّى فى السُّدَّة